

آراء حرة

برنارد شو يقول:

في العالم !....

يجب هدم جميع الجامعات

اشتهر المفكر العالمي برنارد شو بشغفه الشديد بالشذوذ والخروج على اكثر الاوضاع وهو في هذا الحديث المتع ، يقدم لنا اشهر ثمرات مخالفاته واعتراضاته وشذوذه :
اعتقد من صميم قلبي انه يجب هدم جميع الجامعات من اساسها حتى تعود اثرأ بعد حين .

والتي تبقى الحضارة وحدة متماسكة يجب ان تتوافر العقول المبدعة المتكبرة والاذهان التي هي نسيج وحدها من العقول المستقلة الموهوبة . ان الجامعات تعطينا عقليات مصطنعة وتثبيء اذهانا مستعمارة انكم تهيئون الى الجامعة فتزرع عقولكم من ادمغتكم ثم تضع بدلا منها عقولا مصنوعة زائفة ولهذا فاني اتكهن بان حضارتنا ستنهيار واننا سنعود الى العصور المظلمة أسوء باهل الحضارات التي ذهبت مع امس الدابر !!
ولست ادري بالطبع على ماذا عولتم قد تقولون .. هل تترك الجامعة ؟ هل نذهب الى الشارع ؟ لست ادري !

ولو كان لي ولد ارسلته الى الجامعة نقلت له حذار حذار ان تدعهم يضعون في راسك عقلا مستعمرا ، وايك ان تقرأ الكتب التي يريدون منك ان تقرأها ان الكتاب المدرسي هو كتاب تعذر قراءته .

والسبب في اني رجل غير متعلم يرجع الى اني لا استطيع قراءة اي كتاب مدرسي مها يكن شأنه وفي الوقت الذي كان يظن اني اطالع فيه كتباً حقيقية بكل معنى الكلمة كتباً ديجت باقلام رجال يستطيعون ان يكتبوا وهو ما يستطيعه مؤلفوا الكتب المدرسية .

فاوصيكم بقراءة الكتب الحقيقية ولا تستوعبوا من كتبكم المدرسية اكثر من القدر الذي يحول دون طردكم من الجامعة

اقرأوا الكتب الحقيقية الكتب الجيدة الكتب التي تحتوي على الآراء ولافكر الثائرة ، ثم عليكم ان تجادلوا اساتذتكم فاذا ادلى اليكم استاذ التاريخ برأيه فقولوا له : لقد سمعنا رأيك ، لكننا سنبحث عن استاذ يخالفك في الراي فاسمح لنا ان نسمع اليك وانما تتناظران ، كل منكما يدافع عن وجهة نظره عسى ان نهتدي من جدلكما الى الحقيقة !

تعالوا كل شيء بواسطة الجدل والوقوف على الآراء المتناقضة . واعلموا ان هناك مؤامرة ابدية تريد ان توقفكم على وجهة نظر واحدة فاحيطوها باتباع نصيحتي !!

اني لجد مغتبط بالفرصة التي اتاحت لي ان انقت فيكم هذا السم . وارجو ان يدخل ذلك السرور على قلوبكم ولكنكم ستسبون ما اوصيكم به خلال اسبوع ؟

اذا طلب اليكم اساتذتكم ، معلومكم ان تذكروا بعض الحقائق فاقتدوا بهواة التحف والنفائس . واختراروا منها ماله قيمة حقيقية يستحق من اجلها ان يخزن في الذاكرة وانسوا البقية اذ ذلك تكونون متعلمين لاندكرون الا اشياء قليلة تستحق ان تعيها الحافظة .

ان الرجل الذي يستذكر ما يجب نسيانه ويخزن في حافظته كل تافه لاقيمة له هو الذي يفور باعلى الشهادات ويحوز اسمى الاجازات والالاقاب العلمية ولكن الذي الوعيد الجدير به وبامثاله هو ان يدفن حياً .

حكمه بليغة منه فم الامير

عن مجلة آخر ساعة المصرية

قال سمو الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق وكان يتحدث مع جلالة الملك عبد الله عن خطر الشيوعية في الشرق الاوسط ان هناك ثلاثة اسس يجب ان تقوم عليها هذه المسألة الاساس الاول ألا يمتبر كل ساخط وكل متبرم ! او راغب ! في التغيير شيوعياً !

والاساس الثاني : ان تجري بسرعة ! وبطريقة مجدية محاولات لتحسين حال الناس ومعيشتهم !

والاساس الثالث : الضرب على ايدي المهيجين ! والمتجربين بالبداءى والالفاظ بشدة وقسوة